@ 172 @ ينفقون أموالهم في سبيل ا كمثل حبة أنبتت سبع سنابل) [البقرة 261] قال (رب زد أمتي) فنزل ! 2 2 ! [البقرة 245] فقال النبي صلى ا عليه وسلم (رب زد أمتي) فنزل ! 2 2 ! فانتهى رسول ا صلى ا عليه وسلم $ سورة الزمر 11 - 16 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن كفار قريش قالوا للنبي صلى ا عليه وسلم ألا تنظر إلى ملة أبيك عبد ا وملة جدك عبد المطلب وسادات قومك يعبدون الأصنام فنزل ! 2 2 ! يا نبي ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني التوحيد ! 2 2 ! من أهل بلدي .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وعبدت غيره ينزل علي ! 2 2 ! يعني في يوم القيامة ! 2 ! 2 يعني أعبد ا ! 2 2 ! يعني توحيدي .

2 ! 2 ! من الآلهة .

وهذا كقوله ! 2 2 ! [الكافرون 6] ويقال ! 2 2 ! لفظه لفظ التخيير والأمر والمراد به التهديد والتخويف كقوله ^ اعملوا ما شئتم من دونه ^ وكقوله ! 2 2 ! ويقال قد بين ا ثواب المؤمنين وعقوبة الكافرين .

ثم قال ! 2 2 ! وذلك قبل أن يؤمر بالقتال فلما أيسوا منه أن يرجع إلى دينهم قالوا خسرت إن خالفت دين آبائك فقال ا تعالى ! 2 2 ! يعني إن الخاسرون أنتم لا أنا .

ويقال ! 2 2 ! بفوات الدرجات ولزوم الدركات ! 2 2 ! يعني الظاهر حيث خسروا وأهلهم وأزواجهم يعني في الجنة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أطباقا من نار ! 2 2 ! يعني مهادا من نار أو معناه أن فوقهم نار وتحتهم نار ! 2 2 ! أي ذلك الذي ذكر يخوف ا به عباده في القرآن لكي يؤمنوا .

2 ! 2 ! أي فوحدوني وأطيعوني $ سورة الزمر 17 - 18 $